

المدير:
عبد الله جنون

العدد 123 - السنة 19

20 جمادى الثانية عام 1403

4 أبريل 1983

الأيام القانوني 17-62

ثمن العدد: 1 درهم

المشايق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكم هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

ان مشكلة الاسلام الآن ليست في ضعف اهله وانما هي في جمودهم وجهلهم به

موقفا بين مطالب النفوس من الفضائل الاخلاقية وبين مطالب الاجساد من الاغيا المادية ليكون الانسان محاملا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اهل خيركم من ترك دنياه لأخرته ولا أخرته لدنياه بل خيركم من أخذ من هذه وهذه . ولعلنا المشايخ غفلوا عن هذه الحكمة البالغة وتابعوا أهوا' الامم السابقة في فهم الدين واهم في ذلك انهيار ما أنزل الله بها من سلطان كما هو مشاهد مما يقع الآن يقول تعالى (ولا تنس نصيبك من الدنيا) ويقول رسوله عليه الصلاة والسلام «من فقه الرجل استصلاح معيشته وايس من حب الدنيا طلب ما يملكك» ما فهم المسلمون هذا ورقنوا جامدين ولم يعلموا انه السرطان الذي أباد الامم السابقة ولكن كيف يفهمون سر الدين وسر عظمة الاسلام وهم منزوعون في الاركان جاعلين سدا منيعا بينهم وبين هذه الآية الكريمة (أفلم يسروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فأنها لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور) على ان هذا الفهم السي' لمعنى الدين أدى بنا الى تفهيم فهم معنى التقوى عما كانت عليه زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة الكرام وصار التقى في فهمنا هو الرجل الذي ختم عليه الغمول والكل وترك الجد والعمل ولم يبق له في الدنيا أقل أمل والذي ان مشى في الطريق كح على مهل وإذا جلس كان في عنقه ميل وهذا مغاير لما كان عليه السلف الصالح ومنافس له على خط مستقيم فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم أمة التقى هانوا كما يرويه التاريخ عن سيرتهم قادة الدنيا في طلب ائز والملا والمنة لم يترعوا

بقلم الاستاذ المختار الخمال العمراني

واقفون فيه من العلل والامراض الاجتماعية التي أنهكت قواهم ليعلموا أين الداء وما هو الدواء فاذا عرفوا العلة سهل عليهم معرفة دوائها وكيفية تطبيق استعماله . وأول سؤال يتبادر الى الذهن ما هو السبب في تأخر المسلمين حتى هم مساواة آبائهم وأجدادهم في عشر فضاءاتهم وقد لا يجدون السبب الا في هذا الامر الهم ألا وهو سي' فهمهم لمعنى الدين الاسلامي وحمله على غير المراد منه وتروى السواد الاعظم من المسلمين لا يفهم من الاسلام الا انه محض قواعد للعبادة ومجرد دعوات يقصد بها قضاء الحاجات في الدنيا أو نوال الدرجات العلى في الآخرة ولا يعلمون منه الا الشهادة والصلاة والصيام والزكاة والحج وأما ما فيه من آيات الحكمة ومعجزات الفضائل التي رعتها الامة الاسلامية في صدر الاسلام الى ذروة المجد والعظمة فقد ضربوا عنها صفحا مع انها هي لباب الدين والفرص مفت أنزله وتشريعه فقد جاء الاسلام

انه من الكلام المأثور ان المريض الذي يجهل فضل الطبيب يحال على بوطار بمعنى ان قبول النفوس للحق يشبه قبول الاجسام للدواء . وقبول الاجسام للدواء يحتاج الى الاستعداد . فاذا فقد الاستعداد احتيج الى آلة . وكذلك حال المسلمين الآن فقد أصبحت نفوسهم عرضة للأمراض المختلفة وللشفا' منها يحتاج الى دواء كما هي حالة الجسم سواء بسواء فاذا كان الرجل لا يستطيع أن يحمي جسمه من عوارض الطبيعة المهلكة الا بتعلمه لقانون الصحة الجسمية فكذا يجب عليه أن يتعلم على علم بقانون يسمى قانون الصحة النفسية ليستطيع أن يمنع نفسه من غوائل الامراض المعنوية القتالة من غل' وحسد وغيبة ونميمة وزور وكذب وجور وغيرها تلك الامراض التي تحجب الانسان عن ربه حينئذ يصدأ القلب بأدران أوساخها قال تعالى: (خلا بيل ران على قلوبهم ما كانوا يعقلون خلا عنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) والمسلمون الآن لا تنقصهم قوة مادية ولا بشرية وانما ينقصهم التقدم الى الامام والخروج من الجمود والكل وأن يبحثوا في حالهم وما هم

هل عاد التبشير الى ممارساته الدنيئة؟

في مقال صغير نشرته جريدة «الخيار العالم الاسلامي» التي تصدر عن مكة بتاريخ 21 مارس 1983 يتحدث فيه كاتبه الاستاذ كمال الدين مصطفى عن نشاط التبشير في شمال افريقيا ونجاحه في تنصير 300 مسلم ومسلمة في تونس والمغرب فهل عاد التبشير الى المغرب في غفلة من الحكومة بعد ان كانت له الضربة القاضية في اوائل الاستقلال ؟ لا يغيب عننا ان اعدائنا لنا بالمرصاد فكما نشط الحركات الهدامة والدعائوي الاحادية لا نستبعد ان ينشط التبشير ويعود الى ممارساته الدنيئة وان ام ندر مع أي باب دخل انه طليعة الاستعمار الذي لا يكف عن تكرره ويحاول بكل الوسائل ومنها التبشير ان يبعث هذه البائذ من مرقده . وهل تخفى على احد اليوم مهمة لاروش نوكو الذي كان من اوائل رواد الاستعمار وأن نستر بمسوح الهمان ؟ ان الدول المسيحية لا يغيبها شيء أكثر من وحدة العقيدة في المغرب العربي وانها لما فشلت في تنفيذ الظهير البربري على يد الحماية الفرنسية ان نألوا جهدا في سبيل ايجاد مواطنين مغاربة مسيحيين ليكفوا أداة لها في كسر الوحدة الوطنية كما يفعل المسيحيون الآن في الشرق وشمال لبنان والعميل الاسرائيلي سعد حداد يكفينا عن ان نذكر أمثلة اخرى في بقية البلاد العربية فالمسألة إذن ليست مسألة ردة فقط . ولكنها ردة وخيانة وطنية في ان واحد وثلاثمائة مواطنين مسيحيين يستطيعون مع الزمن ان يفعلوا الشيء الكثير لعرقله المديرة المغربية نحو التقدم والازدهار وهذا اذا لم يتسوال المد' فيصبح الثلاثمائة ثلاثة آلاف وهكذا دواليك

العلامة السيد عبد الرحمن الدكالي في ذمة الله

بيت علم ووالده العلامة المجدد كان رائد السلفية بالمغرب منذ عهد قريب . وقد غرس في ابنه روح الوطنية الحقيقية فكان مثالا للوفاء للعرش والشعب . ومنذ عهد قريب اهدى رحمه الله خزانته العلمية الى المجلس العلمي بالجديدة مساهمة منه في تدعيم الحركة العلمية بالمغرب . رحم الله الفقيد العزيز وعزاء لاهله وذويه وللاممة المغربية وللعلماء فيه وانسا لله وانا اليه راجعون .

توفي يوم الاربعاء 15 جمادى الاخيرة 1403 العلامة السيد عبد الرحمن بن الشيخ ابي شعيب الدكالي وذلك بالمدينة المنورة حيث كان في زيارة لها . وقد وافاه اجله برحاب المسجد النبوي ودفن بالبقيع . وكان الفقيد رئيسا للمجلس العلمي بالجديدة وعضوا باكاديمية المملكة المغربية . وعضوا مؤسسا في رابطة العلماء وقد خدم المغرب بعلمه خصوصا في الحديث والتفسير . الى جانب شاعريته الفياضة وادبه الجم . ولا غرو فالفقيد من

والواجب البحث من هؤلاء المتنصرين والمتنصرات وضرب نطاق الحصار عليهم حتى اذا ام يمكن فنفهم حكم الشريعة فيهم فلا اقل من نزع الجنسية المغربية منهم ونجرتهم من حقوق المواطنة التي تفتح لهم

من انزل فى رمضان بغير شهوة

بقلم الاستاذ محمد المراتبى الترغى

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ورد فيها أن رجلاً أردف خلال شهر رمضان المعظم بنتاً لجارة معه على دراجته النارية لابلغها الى منزل والديها، الا انه أثناء سيرهما خرج منه المنى دون ان يتعمد الشهوة وكان خروجه منه تدقائياً، ثم تسأل فهل عليه القضاء والكفارة لغسل صومته، او انما عليه القضاء فقط، وطلب الجواب.

واليكم الجواب: يتحصل الثالث جرى الشيخ خليل من كتب السادة المالكية فى قال الشيخ مصطفى: ولم الفقه، ان شروط الكفارة يبرج ابن رشد على عادة خمسة: التعمد، والانهك، السلامة ولا عدوها، وانما وكونه فى رمضان، والاختيار ذكر ذلك اللغوي (المنقول والعلم بعمره فعله. وعليه من الحاشية. ومن مذهب الامام احمد بن حنبل قال ما قال لهم يتعمد اخراج المنى بالجماع او مقدماته، بالمنى لا بالمنى، وياحق وانما عليه القضاء فقط، قال به ما ذكره فى الارشاد الشيخ عبد الواحد ابن احتمالاً فيمن هاجت

عاشر فى المرشد المعين: شهوته، فامنى او امذى من أقطر الفرض قضاء وليزد كفاية فى رمضان ان عمد. الخ. وفى حاشية الشيخ الطالاب بن الحاج: قال الزرقاني: ومنهوم اقامة فكر أنه لو أمتى بمجرد الفكر فمليه القضاء، ولا كفارة عليه اتفاقاً. وفى التوضيح وابن عرفة عن البيان أن فى مقدمات الجماع اذا أنزل ثلاثة أقوال: الاول لما لك فى المدونة، وهو القضاء والكفارة مطلقاً، والثاني لاشبه القضاء والناسى لاشبه القضاء فقط مطلقاً، والثالث لابن القاسم فى المدونة، القضاء والكفارة الا أن ينزل عن نظر او فكر غير مستدامين: بنفسه ان يكون منه عن شهوة وانما خرج منه تلقائياً.

التسول

- 2 -

بقلم الاستاذ
هشام العلوي البلغيثي

الجهود من ابنا هذه الامة لعلاجها واستنصائها.

وان المسؤول عن هذه الظاهرة المؤلة المفجعة هم اولاً: الحكومات الاسلامية ثانياً: الاغنياء على اختلاف مستوياتهم ومشاريعهم.

ثالثاً: العلماء على اختلاف درجاتهم وحيثياتهم.

فالبنسبة للحكومات الاسلامية ارى انه يجب ان توفر لمحو هذه الظاهرة الزيادة فى الملاحة والمآوى وقبل ان تزج بالمنسولين فى تلك الملاحة، والآوى يجب عليها ان تقوم باحصاء عام للمنسولين وتبحث فى مكاسبهم وما يتوفرون عليه من مال فتتزرعه منهم اقتداً بما فعله عمر بن الخطاب رضى الله عنه عندما رأى سائلاً يسال ويبدد كدس مملوء خبزاً فآخذ منه ما كان بالكيس

ثم بعد الاحصاء نأخذ لاقوياء منهم اصحاب البنية الصحيحة والقدرة على العمل ونجندهم لخدمة البلاد والوطن والضعفاء منهم ذوا المعاهات والمنسولون الذين يفقدون القدرة على العمل تدفع بهم الى الملاحة والمآوى وتوفر لهم الطعام والكساء الى أن يلقوا ربهم.

وبالنسبة للاغنياء يجب عليهم ان يتعاونوا مع الدولة لانشاء الملاحة والمآوى وان يستندروا اموالهم فى احداث المصانع والمعامل ويأخذوا لاقوياء من المنسولين للعمل بها ويدفعوا لهم اجورهم التي تغنيهم عن ذل المسألة ثم يدفعوا زكواتهم وصدقاتهم للدولة لتستعين بها على اطعام واكساء العجزة والمسنين.

اما بالنسبة للعلماء فدورهم يلحصر فى ارشاد الناس والحث على الانفاق واداء (البقية فى صفحة 7)

واليك ايها الاخ المسام بعض الاحاديث النبوية الشريفة التي تنفر من المسألة وتدعو المسلم الى الابتعاد عنها.

فقد روى مسلم وابو داود والنسائي ان بشر بن قبيصة نحرر جملة دابة، وأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فيها فقال عليه السلام: اقم حتى ناتيها الصدقة فنأمر لك بها. ثم قال: (يا قبيصة) اني المسألة لا نحل الا لاجل ثلاثة رجل نحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسه، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذى الحجر: ان قومه اقد أصابت فلان فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش.

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصر المسألة فى ظروف ثلاثة لا يتعداها، ويزيد انه اذا ما انقطع ظف من ذلك الظروف وام يبق له مبرر فان المسألة لا نحل، ومقصوده عليه السلام من ذلك ان يترفع المسلم عن ذل المسألة ولا يحشر أنفه فيها وان يبقى عزيز الجانب موفور الكرامة.

وفى حديث آخر نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف السائل وهو واقف أمام ربه وامر فى وجهه مزعة لحم اذ يقول عليه السلام: لا نزال المسألة باحدهم حتىلقى الله تعالى وليس فى وجهه مزعة لحم وقد فسر بعض العلماء هذا الحديث بان السائل ياتي أمام ربه ساقطاً ولا قدر له ولا جاه او مذهب فى وجهه حتى يسقط لجه.

وعند دعة بعض الصحابة

رضوان الله عليهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأموه على اشياء ألزموا انفسهم تطبيقها والسهر على منوالها ومنها ألا يسألوا الناس شيئاً.

فقد روى مسلم عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: «كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمة او ثمانية او سبعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فبسطنا ايدينا وكنا حديثي عهد بالمبايعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبيعك؟ قال: ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتقيموا الصلوات الخمس وتطيعوا الله وأسر كلمة خفية وهي: «ولا تسألوا الناس شيئاً» فقال عبد الرحمن فرأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احداً بنأوله ايها.

وقد بلغت الانفة والعزة ببعض الاعراب ان وقع تحت ضغط الحاجة ولم يرد ان يريق ماء وجهه لذل المسألة فقام وبساع نفاقه لاثيرة لديه واعلم ام يملك غيرها، ولما سئل عن ذلك أنشد:

وقد تخرج الحاجات يا ام عامر كرائم من رب بهن ضنين ان ظاهرة التسول فى بلدنا هذا اصبحت وصية عامر فى جبين هذه الامة المسلة، وجذبت اليها جيشا عرمرم من المنسولين يتسكعون فى الطرقات وامام المتاجر والمساجد والاقامى وفي المقابر والاضاحه وان حاربه هذه الظاهرة وعلاجها يجب ان تظافر

هذا من عمل الشيطان

الى المحاضرين والمذيعين

(2) الميسر

للاستاذ

احمد الكتاني

الميسر في الاصل: القمار

بالقداح في كل شيء، ثم غاب في كل مقامرة لا يخلو اللاعب فيها من ربح او خسارة (حتى لعب الصبيان بالخرز والكباب) كما قال مجاهد وعطاء، وكان العرب في الجاهلية يشترون جزورا فينحرونها ويجزئونها ثمانية وعشرين جزءا ثم يسهمون عليها بمشرة قداح يسمونها (الازلام) و (الاقلام) واسماؤها: الفذ والتوام والرقيب والحلس والنافس والمسيل والمعلى والمنيج والسفيح والرغد، وكانوا يسهمون لسبعة منها أنصبا: فللفذ سهما وللتوام سهمين وللرقيب ثلاثة أسهم والحلس أربعة والنافس خمسة والمسيل ستة، والمعلى سبعة وثلاثة من القداح لا أنصبا لها. وهي: المنيج والسفيح والرغد ثم يجمعون القداح في خريطة تسمى (الربابة) ويضعونها على يد رجل عدل يسمى (الفيض) و (الحيل) فيحيلها في الخريطة، ويخرج منها قدحا باسم رجل منهم، فأبهم خرج اسمه أخذ نصيبه على قدر ما يخرج من القداح، وان خرج له قدح من الثلاثة التي لا أنصبا لها، لم يأخذ شيئا وغرم ثمن الجزور كله، ويسمون ذلك القدح (لغوا). ثم يدفعون ذلك الجزور الى الفقراء ولا يأكلون منه شيئا.

ولا يجوز المسام أن يتخذ من الميسر وسيلة لاكتساب المال، لان الاسلام يحث على العمل في اكتساب المال ويقرن العمل بالايمان ليشر الناس باتباع سنن الله في الكسب، والميسر يصرف الشخص عن وسائل الكسب المشروعة، ويطفئ في نفسه شعلة الجهد واحترام الاسباب التي أقرها الله تعالى وأمر باتخاذها، فيمتد القمار للحياة الفارغة وما تملبه من الاماني والاحلام الكاذبة، علاوة على ان المال قد أمر الله بحفظه الا ان يصرف في معروف قال تعالى: (بأبها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) وما أخذ القمار هو من أكل المال بالباطل، والباطل بزرع في نفس المؤمن المداوة والبغضاء، وان أعربوا عن رضاهم بألسنتهم حول ما أدتهم الحضراء التي كثيرا ما باع روادها دينهم وعرضهم ووطنهم لقاء كسب وهم.

قال الفخر الرازي: وأما الميسر ففيه بازاء التوسعة على المحتاجين الاجحاف بأرباب الاموال، لان من صار مغلوبا في القمار مرة، دعاه ذلك الى اللجاج فيه عن رجاء أنه ربما صار غالبا فيه، وقد يتفق أن لا يحصل له ذلك الى ان لا يبقى له شيء من المال، والى ان يقامر على

لحيته وأهله وولده، ولا شك أنه بعد ذلك يصير فقيرا مسكينا، ويصير من أعدى الأعداء لاولئك الذين كانوا غالبيين).

وما يسمى (بالانصيب) هو لون من ألوان الميسر، لا يختلف عنه مرضوعا وان اختلف شكلا، والذين يستسيغونه باسم: الاغرض الانسانية كالذين يستسيغون انتبهرات لمثل الاغراض نفسها بما حرم الله، وتقول لهم: (ان الله طيب لا يقبل الا طيبا).

ولعل الذين يلجأون الى هذه الوسيلة لتغطية الاغراض الانسانية يفترضون ان نوازع الخير وبواعث الرحمة ومعاني البر، قد جفت ينابيعها في المجتمع، وما زال المجتمع يؤمن بجانب الخير في أفراده وما زال يتأثر بالدعوة الى البر والاحسان لانه يؤمن بالله واليوم والاخر.

ان الميسر حرام لانه أخذ مال بدون كد ولا تعب، وبصرف عن الواجبات الدينية، وبجرع الاحقاد والضغائن وما يجري نحرها من شتم وخصام وعداوة، وكل ذلك لا ينبغي أن يستقر بين المسلمين وفي المجتمع الاسلامي الطاهر النقي. واقرأوا ان شتمتم قوله تعالى: (يستأثرونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وانهما اثم كبير من نفعهما).

فلاحظ في كشمير من المحاضرات والنشرات ان اصحابها يتكلمون بصلافة لكن حيث يصلون الى آية قرآنية يتلعثمون ويحذفون ويقلبون ويحرفون الآية وان دل هذا على شيء فانما يدل على البعد الذي بين المحاضر او المذيع وبين القرآن الكريم فالواجب على هؤلاء ان يقرأوا كتاب الله دائما من الفاتحة الى سورة الناس حتى يسهل عليهم الاستدلال بالآية اذا ما احتاجوا اليها. فقد نطق محاضر بهذه الآية (ثم نأب عليهم ليتوبوا انه هو التواب الرحيم) والصواب (ان الله هو التواب الرحيم) لم يستطع احد من السامعين ان يصلح له خطأ. ونطق آخر بهذه (فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه) وما انا عليكم بحفظ) قال المحاضر (وما انا عليكم بوكيل) وجلت الآية وطويت الصفحة على ما فيها من خطأ ولم يستطع احد من السامعين ان يصلح.

لهذا يجب على هؤلاء الذين يحاضرون ان يدوموا على تلاوة كتاب الله (حزبين في اليوم على الاقل) وعلى المذيعين في الاذاعة ان يقرؤوا من كتاب الله وعلى أرباب الصحف والمطابع ان ينشروا في كتابهم العزيز بأن يقرأوه قراءة حسنة وان يكتبوه كما انزله الله (قل ما يكون لى ان ابداه من تلقا نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي) وفق الله الجميع.

محمد فوزي

ودعم محاضر آخر بهذه

وقد سمى الله تعالى الخمر والميسر (رجسا) مبالة في ذمهما، والرجس كما قال الراغب: الشيء القذر، يقال رجل رجس ورجال أرجاس قال تعالى (رجس من عمل الشيطان) والرجس يكون على أربعة أوجه: اما من حيث الطبع، واما من جهة العقل، واما من جهة الشرع، واما من كل ذلك كالميتة، فان الميتة تعاف طبعا وعقلا وشرعا، والرجس من جهة الشرع: الخمر والميسر وقبل ان ذلك رجس من جهة العقل، وعلى ذلك نبه بقوله (وانهما أكبر من نفعهما) لان كل ما يوفى الله على

نفعه فالعقل يقتضي تجنبه، وجعل الكافر رجسا من حيث ان الشرك بالعقل أقيح الاشياء، قال تعالى: (وأما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجسا الى رجسهم) الخ.

فالرجس ليس من عمل المؤمنين، ولا يلتقي ايمان العقل، واما من جهة الشرع، مسكر حرام وان على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يستقيه من طينة الخبال، قالوا وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: عرق أهل النار أو عصارة أهل النار (كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به).

افتتاح المؤتمر التاسع لمجمع البحوث الإسلامية

العيد الالفى لجامع الأزهر

جامعة الأزهر تحتوي ٢٥ كلية و ١٢٠٠ معهدا

احتفلت مصر ومعها العالم الإسلامي بالعيد الالفى لجامع الأزهر . وكان مقررا ان يقع الاحتفال بهذا العيد في وقته المحدد قبل بضع سنين ، لكن الاحداث السياسية التي شهدتها مصر والمنطقة العربية حالت دون وقوع الاحتفال في ابلاته .

عضو مجمع البحوث الإسلامية من المغرب . وفي ندوة صحفية عقدها الدكتور محمد السعدي فرهود وكيل الأزهر ورئيس لجنة الاحتفال بالعيد الالفى للأزهر ذكر فضائله ان الدولة حرصا منها على دعم رسالة الأزهر اعتمدت 5 ملايين جنيه لاقرار خطة الاحتفال ، منها مليون جنيه للانفاق على المرحلة العاجلة لتجديد واصلاح الجامع الأزهر . وهناك مراحل اخرى "اجلة نصل ميزانيتها 9 ملايين جنيه بالاضافة الى قيام محافظة القاهرة بتنفيذ مشروع القاهرة الفاطمية الذي يتكلف 26 مليون جنيه .

واضاف فضيلته قائلاً ان جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية وشعبية قررت الاشتراك في هذه الاحتفالات ومنها وزارة التربية والتعليم ووزاره

وقد تم اعداد عملات تاريخية وطوابع بريد توزع بالمناسبة على المشاركين في الاحتفال - الى مكتب ومطبوعات تاريخية عن الأزهر وبحوث في القرآن الكريم والسنة والعقيدة باللغة العربية وبعض اللغات الاجنبية الاخرى . وفي ندوة صحفية اخرى عقدها الدكتور محمد الطوبى النجار رئيس جامعة الأزهر بالمناسبة ، قال فضيلته ان

وقد وجهت الدعوة من طرف شيخ الأزهر الدكتور جواد الحق علي الى مئتين وخمسين شخصية اسلامية بارزة للحضور في هذا الحفل التاريخي الكبير ، خصوصا من العلماء ورجال الدعوة الاسلامية وابتدأ الاحتفال يوم الجمعة ١٠ جمادى الآخرة 1408 الموافق 18 . 3 . 1989 بصلاة الجمعة في الأزهر التي حضرها رئيس الجمهورية حسني مبارك بصحبة ماون عبد القوم رئيس جمهورية مالديف الذي يبعد عن سلامة الأزهر وخبرجه وبالمناسبة دعا شيخ الأزهر العالم الاسلامي الى نبذ الخلافات وابقا ف روح الحرب الدائرة بين بعض الافكار الاسلامية وحث على التأخر والتضامن ارد العدوان الذي يقع على المسلمين في بلادهم من المستعمرات القديمة والجديدة .

وفي صبيحة يوم السبت الموالي افتتح المؤتمر التاسع لمجمع البحوث الإسلامية بقاعة محمد عبده بالأزهر حيث القى الرئيس المصري خطابا حث فيه علماء الأزهر على القيام بدور فعال في تطهير تعاليم الاسلام من الافكار الهدامة ، وقال اننا نتطلع الى مضاعفة الجهود الطيبة التي بذلها علماء

في المكتبة الاسلامية تحت ظلال القرآن والسنة

الاستاذ الجليل السيد عبد الحسي العمراني من علماء القرويين نموذج فريد في النشاط الفكري والانتاج العلمي ولقد عرفنا في هذا الوطن من الميثاق بعدة مكتب له في الدراسات الاسلامية وغيرها ، وبين يدينا الآن كتاب جديد له يحمل اسم «تحت ظلال القرآن والسنة» يدعو فيه المسلمين الى الرجوع لكتاب الله وسنة نبيه للذير كانا مصدر عزهم ومنطلق سعادتهم ولم يصيبهم ما يترغفون فيه الآن من الذل والهوان الا بالانحراف عنهما والتماس النجاة من سبيل غير سبيلهما ، قائلا فهل يتبوا المسلمون مكان القادة مرة

اخرى بعد غيابهم دهورا متطاولة وبعد ان ينفصوا عنهم غبار السنون واوضح الماضي ليظهروا دينهم في أبهى صورة وأجمل منظر لتسود الارض بسمتها وللانسانية اخوتها ! وهذا ما ينادي به جميع الدعاة الاسلاميين في مشارق الارض ومغاربها ، وقد بين ذلك الاستاذ المؤلف بأتم بيان وأوضحه وأورد عليه الادلة الساطعة من القرآن والحديث التي قد منع من يزعم عن هذه المحجة البيضاء من الزعماء والقادة المسلمين ، والكتاب من مطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وهو يقع في 176 صفحة

شذرات عن قبيلة غمارة

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

احتلت القبائل المغربية مكانا مرموقا منذ القدم في حياة الشعوب المغربية وذلك بتقاليدها وطقوسها وممارستها فكانت القبيلة تعتبر نفسها هي المحور وعليها تدور جميع الحركات السياسية والتقلبات الاقتصادية والتطورات الفكرية والاجتماعية فتعيش في محيطها الخاص وتتقلب حسب ظروفها وانظمتها ومن القبائل والأقوام القديمة التي سكنت المغرب قبائل كثيرة لها أهمية تاريخية منها: مصودة وأوربة وكنامة وصنهاجة وغمارة وزناتة ومكناسة والقدر لعنت هذه القبائل دورا هاما في الحكم قبل الإسلام وبعد أن ظهرت منها عدة سلالات حاكمة محلية اعتمدت عليها في اقامة حكم فاعل له الطيب الانس في المغرب وغمارة اسم قديم كانت منذ عصور وحقب نقطة التقاء لكثير من الافواج البشرية وكانت المر المحلوم للاندفاعات الانسانية التي حبل بها التاريخ المغربي منذ أن فتح صفحاته ومشي بخطواته الاولى وبذلك كانت هذه القبيلة دائما مسرحا للاحداث والبطولات والاساطير وان التاريخ ينم نحت كل حجر هنا فما ان قلنس يد الاثرين ركنا منها حتى يتعمل التاريخ وتتحرك الذكريات والعبر وتتضح فتتحدث عن حروب وانتصارات ومآثر وفنون وهناك الطبيعة المزهة بالفاطر الرائحة المتنوعة حتى لتجسب أوحاش فنية لرسامين مخلفين افواقا ومدارس وقراها المتناثرة كأنها استراحات بنسب منها الهدوء والبساطة الريفية وفيها من الجبال ما تحيط بها الاسرار والرموز وعلى ضفاف ينابيعها ترتطم قطران الماشية تحت نظر الرعاة الامناء وغمارة موطن العلم والعلماء لا يزال الغموض يحيط بها فتاريخها لم يدون ولا يزال مغمورا على عظمته وغناه واسمها اسم قديم شارب في الاحقاد لا تعلم غالبية الناس عنها الكثير ولذلك الشأن بالنسبة

انقلابها وعاداتها ونظام حياتها وكل ما جرف عن ماضيها هو ما جاء على لسان ابن خلدون وهو الذي يقول بأن اصلها ونشأتها يعود الى غدار بن مصطاف ابن طبل ابن مصمود، وحدودها اختلفت حسب الزمان والظهور يقول عبد الرحمان ابن خلدون تمتد من عين يمين سائط المغرب من لدن غناسة فكور فاديس فتكماس فطواوين فبسة فالقصر الى طنجة وغمارة سكنتها قبائل بني زيات وبني بوزرة وبني جرير وبني سبيح وبني خالد وبني زجل وبني سلمان وبني منصور ومما يتردد على الاسن والسنين ان هذه الاسماء ترجع الى شخصيات ورجالات حدثت هذه المنطقة او كانت لها راسية فيها ولا يعرف على وجه التحديد متى عمرت هذه البلاد ومن الذي سكنها قديما وكل ما هو معروف هو ما جاء في تاريخ ابن خلدون الذي يقول انه سكان غمارة هم بطن من بطون الصاعدة من ولد غمار بن مصطاف بن طبل بن مصمود وتحدثت عامة هذه الجهة انهم عرب عمرو وسكنوا في تلك الجبال فسموا بغمارة وتؤكد بعض المصطلحات العربية هناك ان غمارة سكنها الانسان البربري الاول والدليل على ذلك انه توجد مآثر ومعاليم يرجع تاريخها الى قرون قبل الاسلام وربما قبل مجيء المسيح عليه السلام ويصف الادريسي غمارة بقوله: وبلاد غمارة هي جبال متصلة بعضها ببعض كثيرة الادغال والغبافي ويذهب الطبري على ان سكان قبيلة غمارة من العدالقة بحيث ثبت ابن عبد البر انهم من القبط وهذه القبائل كان يحكمها الرومان قديما فلا تزال بعض الآثار والد من قائمة وما وجوه نظرة بني زجل المنسوبة اليهم التي اكتشفت مؤخرا الا الدليل القاطع والثابت على ذلك واذا نشطت ايدي الحفرين والاثريين فانها ستصل الى الكثير والكثير من

تذكر وضراعة الى الله

للاستاذ المهدي الطود

ذكرت الليالي السالفات فلم أجد
وام أر ما يدني من الله قربة
كأنني بيوم الفصل والهول مذهب
وكل عباد الله طرا أراهم
أراهم حيارى مشفقين وقلوبهم
وتنطلق الايدي تضيف ببطشها
فيها هولاء من موقف متخرج

فعدت لنفسي لائمًا متوجسًا
الاهي فما زلنا العاصف وام تنزل
فجرأنا الحسام الفسيح وعلنا
يحب لجوءه الخاطئين ابابه
وتشهد ان الله لا رب غيره
تقدمها يوم القادي براءة
فكن لي كمن أكرمه ببطافة
وهنا اذا عبد غريب وفلس
ولم يبق لي يارب في القوس منزع
عليك اكمال الخاطئين لانهم

رصيدا يرجى للمعاد مسليا
أكون بها من رحمة الله دانيا
وكل يعساني من مرارة ما بيـا
على وجل والله يفصل قاضيا
هواء اذ المكنوم أصبح باديا
ويعان كل الجسم ما كان خافيا
يطيح بمن كان الوقور الناليا

اشجب تفريطي واضرع داعيا:
تحاسننا لطفا بفضلك ضافيا
بان لنا ربا غيورا وعافيا
ويرحم ماسورا اذا عاد باكيا
وان رسول الله يبلغ هاديا
وحسبي بها يوم القيامة قاديا
تدلت من العلياء لنقذ عافيا
اذا لم تكن في من يجيب ندائيا
وليس لعثلي غير جودك كافيا
ضماف واولي القاصدين تراجيا

من اعلام سلا

الاديب السيد الهاشمي ابن عبد الوهاب اطوبي السلوي

اسرته اسرة علم وادب، تولى منهم خطة القضاء بسلا والرباط، جد المترجم حيث كان ينوب عن القاضي المحكموي برباط الفتح، عام 1214 هـ، ثم استقل بقضا مدينة سلا 1219 هـ، واقل ثم أعيد تعيينه في قضا سلا عام 1223 الى عام 1226 هـ، حيث خلفه في القضاء العلامة الشهير السيد احمد السدرافي. والسيد الهاشمي المترجم كان من الادباء الممتازين في عصره درس على علماء سلا مثل المؤرخ السيد احمد الناصري والقاضي السيد عبد الله بن خضرا ورحل لجامعة القرويين ودرس على اعلامها ما شاء الله، ثم عاد بعد ان اشبع نهمه وله اشعار كثيرة في موضوعات مختلفة قال الشعر في الملوك الثلاثة المولى عبد العزيز، والمولى عبد الحفيظ، والمولى يوسف وله نضلع ومعرفة باللغة والادب وله من قصوده حمزية في السلطان:

صبرا فانك عمدة لامرا وعلى علاك مدار كل علا
استخدم في عهد السلطان مولاي الحسن ببنية الصائر
بمراكش وفاس، وعدلا ببعض مراسي المغرب، وله خط جميل. كان مضرب الاشمال. وفركته ومخلفاته ضاعت بكل أسف، ولحقه الموت صبيحة يوم الثلاثاء 27 ربيع الاول 1343 هـ ودفن بمدينة سلا.

الحاج احمد معلولو

سلا

الحقائق والمعلومات الجديدة التي ستين مزيدا من التفصيلات والتوضيحات في هذا الميدان وغمارة عندما وصلها الاسلام امتزجت والحضارة الاسلامية وانصهرت شخصيتها بالاسرة العربية في ظلال الدوحة النبوية والهدى المحمدي وغمارة تفيض بالندران وتعيش السوان من الاسماك في بحيراتها وتؤمها طوائف من الجوان وام من الطير وحداتها وغراسها عامرة بالفاكة وثمار ويوجد بها الوان من الحجر النفوس والمعدن الذين اهل هذه المنطقة جبلوا على الصايرة والبسالة وكثير من اشهرها يوجد فيها آبار تثير الاعجاب والاندعاش فترى بعض الابار بقاء الكوخ يستخرج ماؤها بواسطة ساقية يدبرها فرس او تدبرها بقرة فسقى الارض وتروى الاحياء من الناس والحيوان. فغمارة فردوس تفيض بالحياة والمتعة ومتحف تطلق بالقوش والاطلال وهي في موقعها الطبيعي فريدة وخائنة بخلود الابام والسنين.

خطة تبشيرية أعدت خصيصاً للمسلمين في شمال إفريقيا

تنصير 300 مسلم في المغرب وتونس

حركة التبشير في شمال إفريقيا موجة هذه المرة خصيصاً للمسلمين !! أخطر تقرير قرأته هذا الأسبوع. تفاصيل التقرير أن المبشرين النصارى العاملين في دول شمال إفريقيا يخططون وتوهم نحت شعار «خير نصر المسلمين» !! شيء عجيب حقاً !! وهذا يعني أن الخطط التبشيرية وسط الوثنيين وأهل الديانات والأديان الأخرى تسجل تقدماً ملحوظاً وسريعاً، وهو مطمئنة لهذه الجهة تماماً، والآن تفرغت للمسلمين !! وأعدت خطة شاملة لذلك، أحكمت حلقاتها بداية باتقان المبشر للغة العربية، وإمامه التام بثقافات وعادات العرب ومدخله العقول وقلوب المسلمين كل شيء أعد بدقة متناهية، مذهبة، ولاعجب من ذلك كله أن الخطة قد نجحت حتى الآن في تنصير مالا يقل عن ثلاثمائة مسلم ومسلمة في كل من المغرب وتونس، انشئت لهم كنائس خصيصاً لأعطوا الجرعات ينزكون شديداً، حتى الأطفال وضعت لهم خطة خلق الزعزعة في عقولهم وصولاً لخلق انفصام جذري في أدينتهم ثم إذا المراهقون أيضاً لهم برنامج خاص !! شيء مخيف حقاً والخوف هنا ليس على عقيدتنا فهي عقيدة متينة بفكرها الشامل الذي يتسع لكل نواحي الحياة وهي أيضاً تتابع الإنسان منذ ميلاده وتدرجه بمراحل الحياة المختلفة منذ كونه طفلاً ومراهقاً ورجلاً ناضجاً، لم نترك شيئاً غامضاً إلا وفككت طلاسمه وأسرارره وأراحت الإنسان في حياته

نملك حقيقة لا يشك فيها أحد إطلاقاً، أقول إن الشيء المخيف أن هذه الخطة نجحت كما يقول التقرير في اجتذاب بعض المسلمين ولا يهمنا هنا أن نبحث بأي نسبة نجحت ولكن المهم كيف فحمني أنفسنا؟ كيف فحمني بقية المسلمين من الوقوع في براثن مثل هذا الاحتمال العقلي؟

وفي تقديري أن المسألة تحتاج إلى الانتباه والتحذر الشديد لأن الخطة عندما تم لغزو العقول ويكون العقل هو هدفها وقصدتها فمعنى ذلك أن الخطة لا تدزج وعلمها نحن أيضاً أن نكون جادين هذه المرة ونترجم ذلك الجدية إلى عمل مدروس مخطط له أيضاً بدقة شديدة، ونكون فكرته وقائمه أي تطعيم المجتمع الإسلامي والمسلمين ضد هذه الجراثيم والأمراض ومنعها من الانتشار وذلك يتمثل بتزويد كل مراكز الدعوة الإسلامية في كل الدنيا بالخطط الشاملة لكل شيء بالدرجة التي تصلها من الصعود أمام هذه الحملات الغربية ونظهر صفوفنا من أمثال هؤلاء المندسبون.

وعليها في كل التنظيمات الإسلامية ومن بينها رابطتنا أن لا نقلل من أهمية حركة التبشير والتساهل والتهاون في أمرها لأنها وببساطة شديدة موجبة هذه المرة لننا خصيصاً !!

كمال الدين مصطفى

التربية الإسلامية في رحاب القرآن والسنة

- 3 -

بقلم الاستاذ
عبد القادر رفهي العلوي

يحبون أن تشيع الفحشة في الدين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة.

وأمام الشباب المسلم المجال الواسع لمراجع حياته فمرجع عن غيته وخلاله ويقوم أعوجاج نفسه ويعلم أن الأيام التي تمر فنقص من عمره، وقد يندم حيث لا ينفع الندم وحيث لا يجزي استغفار وتذلل يوم يقول الظالم يا ليتني كنت تراباً ويوم يقول فيه المستهترون ربنا أخرجنا منها فانقذنا عذاباً فأنا ظالمون، فيكون الجواب المناسب «قال أخسأوا فيها ولا تكلمون» أنه كان فريق من عباده يقولون ربنا آمننا بما أمرنا وأرجعنا وانت خير الراحمين فأنزلهم سحراً.

وسماحة الإسلام وكرم آله يتجلى في تجاوزه عن أخطأ عباده ونظمهم الأجر المحسنين فيكون المسلم المعتصم بتعاليم دينه في هذا، وروى هذا لأنه أهدى ما عليه نحو ربه وإخلاص العبادة له وحده وسرور بجزء ذلك العمل الذي قدم به من الخير مما ضمن له السعادة وحسن الجزاء قال تعالى: «إلا من آمن وعمل صالحاً فإولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون».

والإيمان الصادق والإسلام الصحيح يقود صاحبه إلى النعيم ويدفع عنه الشقاء ويرمي نفسه الصالحة على القوى والهدى فينساق في حياته إلى طريق الخير، يحب الناس فحببه الله ويتعامل بالصدق والأمانة فمزداج نفسه ويزداد إيمانه فيصدق فيه قول الله تعالى «والذين اهتدوا زادهم هدى وأماناً تقواهم».

ومنى تخلق العبد بالهداية وتحلى بالصفاء نحاشي أن يسلك طريق الغواية والضلال فحافظ على (البقية في صفحة 7)

تتابع الارتشاف من ربح القرآن وأراء الظلم من سبيل السنة المطهرة فتأخذ لانفسها استقرارها لمبادئ شعائرها ولا تخرفاً زائداً، فراجع، تقوم به من أعماله، فله على الكذب والسب قبل أن يأتي يوم لا ريب فيه فيقول المسمي لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً فيجاب: كذلك أفك، إيانا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى.

وإن حياتنا اليومية مليئة بالخطايا والهفوات ورحمة الله شرعت لتكون، فإذا أدرك خطأه واسع انلافه ومنع عن نفسه الإمارة بالسوء، فوجه في ركاب أهوائها ورجع إلى الله بقلب متحسر يستغفره من كل ذنب ويتوب من معاصيه فينال ثواباً بتوبته وتكفيراً عن ذنوبه مصداقاً لقوله تعالى: «إنما التوبة على الله للذين هم لملون سوءاً جهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله غفوراً رحماً».

والتوبة شاملة لكل ذنب فلا حد لها ولا فرق فيها بين الذنب الكبير والصغير بدليل قوله تعالى: «قل واعبدوا الله لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً» أنه هو الغفور الرحيم.

ومن الثابت في الآثار أن توبة كفرت عن القتل والزنا والسرقه والزور والغش والظلم وكسر جرم ارتكبه ابن آدم لا رحمة الله وسعت كل شيء ولا تأخذك أذى المسلم قولة القائلين بتصنيف الذنوب وما تقبل فيه التوبة وسواء فذلك اجتهدات تخاطب أمماً لا

وجود للذنوب فيها إطلاقاً: وتلك نظريات تدخل في اختصاص الله ورحمته الشاملة لعباده وإن مومناً بأن الخطأ بسط أمام التوبة والرجوع إلى الصواب.

وغايته من المقدمة أن أذكر شبابنا ومجتمعنا بصفة عامة أنه يجب أن لا يحل اليأس من قلوبهم إذا أخطأ ارتكبوها بل عليهم أن يعلموا أن الذنوب المتفاحش مثلاً وشرب الخمر وأعب الميسر من الذنوب التي كانت قبل البعث للإسلامي وأن الرسول عليه السلام أدرك وجودها في مجتمعه العربي فلم يكن قاسياً على أصحابها يغفر منهم ويحرض عليهم بل أنه أخذ بيدهم يدهم على طريق الخير وكان عليه السلام يلتمس الأذكار للذنوب ويهون عليهم حتى ينبج فيهم روح الاستقامة فيرجعوا إلى الحق ويستمروا في طريقه.

نعم إن داخل الشباب مكان للشيطان يتحكم فيه من خلالها فيزين له شرب ونعاطي الزنا حتى إذا قفا إلى رشه وأراد أن يرجع عن عمله وسوس له في صدره أو ظهر له في شكل صديق فاصح لماذا تريد أن تنقطع لما؟ أعناك حياة خير من اللهو والنرف؟ أم أنك ستجد في بيتك حيث زوجتك الوحيدة هذه المتعة التي تقدمها لك هؤلاء الفتيات ففي حياتك الزوجية حساب ومضايقات وفي حياتك هذه اختر ما شئت واغنى كما شئت فالكل لك فكيف تريد أن تحرم شبابك كل هذا لتدخل في حياتك ذلك، أو قد كبرت أو شخت؟ لا لا لا تفعل ذلك، فالיום خير وغدا أمر

يمثل هذه العواجس يخاطب الشيطان الشباب والكهول أحياناً أن نقل بعض المستهترين من الشيوخ فلا يخافون عذاب الله وعقابه وهو القائل «إن الذين

نعمه - ب

فعلا انها «مسلمة» بالانتماء

في كلمتي التي نشرتها جريدة «الميثاق» بتاريخ فاتح جمادى الثانية 1403 «حول ملكة جمال لبنان» عقلت الجريدة على ما ذكرته: من انه يؤخذ من اسم الملكة المنتخبة «لما الحاج» انها مسلمة بـ «1» اسم الحاج لا يدل قطعيا على الاسلام ففي النصارى من ينعت به «الميثاق» والحقيقة اني تلقيت نفس الملاحظة من لدن بعض الاصدقاء المؤمنين الذين استبعدوا بدافع الغيرة الدينية واستغربوا بدافع العاطفة الاسلامية ان تقوم فتاة مسلمة برفقة والدتها بمثل هذه المفارقة او «الحياة» كما اطلقت عليها «غادة السمان» كما يداني: ورفعوا لكل التباس أورد ما جاء في مجلة «الدستور» اللبنانية التي تصدر بلبنان عدد 275 السنة 12 بتاريخ 28 يبرابر 1983 ص 15 من «قال السيدة غادة السمان بعنوان «ديزني لاند» و«شتيلا لاند» تحدثت فيه عما يقوم به المراهقون في بيروت من الارهاب والاجرام والشذوذ والمخازي فقالت وهي تعتمد ذلك بالارقام ما نصه: «9» هذه البنت اللبنانية «المسلمة» المراهقة (17 سنة) وان أذكر اسمها هي أيضا رغم ان صحفنا فعلت ذلك - «ملكة جمال» اباهما التي تذر الان اسرائيل بدعوة «سياحية» أم «خيرية»؟ هل نلومها؟ أم نلوم أمها التي ترافقها؟

تقول صحفنا ان البنت تقطن بيروت الغربية فهل كانت هنا يوم قصفتها اسرائيل؟ وهل ذهبت الى هناك من باب علاقات الحب المربضة «الساد» «اسوكية» التي تنشأ أحيانا بين الجلاد والضحية؟ أو ان لها حكاية اخرى؟ انتهى.

فهل بقي بعد هذا من شك وأهل مكة أدري بشبابها وهل بعد هذا شيئا غريباً بالنسبة للكثير من مسلمي هذا الزمان الذين لا يعرفون من الاسلام الا الانتماء الاسروي. فانا لله وانا اليه راجعون.

فاس - محمد الغريسي

التمسك - ول

(تابع صفحة 2)

الزكوات المفروضة وصدة وبهذه الطريقة التي التطوع وكذلك الحث على اعتبارها علاجاً نافعا نستطيع بلقاء الملاحي ودور العجزة ان نقضي قضاء مبرما على والقام بالتنوع العامة في هذا الداء الوبيل وان خطب الجمعة ودروس الوعظ تظهر هجتمنا منه حتى الارشاد لمصاحبة التسول لا تترك ثغرة ينفث فيها والتغني منه وذكر ما فيه الحاقق والعدو والحاسد من الاثم والعار على سمومه.

ان مشكلة الاسلام الان ليست في ضعف اهله وانما هي في جمودهم وجهلهم به (تتمة)

رأية المجد الا رفعوها حتى أعلوا كلمة الحق على الباطل وقوضوا دعائم الجور والاضاليل وهذا الغم السني للفقوى انما أوتعنا فيه جهلنا بحقيقة الاسلام حين قسمنا الناس الى قسمين قسم سميناه أهل الدنيا وهم الذين يعملون لنالاح البلاد وصلاح العباد سواء بصنائعهم أو بأبحاثهم العلمية والتقنية وقسم سميناه أهل الآخرة وهم الذين ترشعوا الدنيا جانيها وأوقفوا أنفسهم على العبادة فصار القسم الاول بهذا الاعتبار جاهلا للمدين جهلا بوقوعه في الضحك والشبهات وصار القسم الثاني جاهلا لأمور دينه وتدبير شؤون معيشته وأسرته فوقع في الفقر الذي أداه الى أن يكون عبالة على المجتمع ومد يده الى الناس ويسأل ان شاءوا أعطوه وان شاءوا منعه وهذا يدلنا على ان الانقطاع للعبادة ليس من مقومات الاسلام قال عليه الصلاة والسلام «من قبل فليس مننا» والاسلام جاء لصلاح الدين والدنيا معا قال تعالى (ربنا ائتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) وقال عز من قائل (وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم) وهذا يدلنا على ان الاستخلاف والتمكين في الارض يكون بالايمان والعمل الصالح ولا حظ للكسالى والبطالين

فيه وهذا ويروي لنا التاريخ ان أفراد المسلمين الاوان ام يكونوا منقسمين الى قسم ديني وقسم أخروي بل كانوا كاهن يدا واحدة في العمل للدين والدنيا معا. أياه المسلم الكريم ان الدين الاسلامي يطلب من أفراد الامة الاسلامية أن يدرسوها ما ورد في القرآن والسنة من الاحكام والتعاليم ليتسلحوا على ضوئها بسلح المجاهدة في سبيل الله ومن اوازم المجاهدة في سبيل الله الصبر والصبر للجهاد له عدة طرق يسن العلماء أهميتها ومنها الاحتراز والتأني وعدم الاستعجال في شؤونهم قبل ان يحين وقتها الهزيمة والسلام.

هل عاد التبشيري الى ممارساته الدنيئة؟ (تتمة)

الباب المقدس والتخريب ضد الحكومة ومؤسسا القومية وهذا لضعف الايمان اذا قارناه بما فعلته اسبانيا بالامس القريب باخوافنا المسلمين في الاندلس وبما نفعله بعض الحكومات الشيوعية اليوم بالمسلمين الخاضعين لحضتها في اوربا والشرق الاقصى.

ان معظم النار من مستصغر الشرر وهذا قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لا يجتمع في جزيرة العرب دينان فان المغرب الذي طهره الله من رجس النصرانية يجب ان يبقى مسلما خالصا ويحمي نفسه من الذين لا يوحدون الله عز وجل

التربية الاسلامية في رحاب القرآن والسنة (تتمة)

او يقوم بها في غير وقتها الثابتة تبعث عن المسلم كل المعتاد فيجمع لا آخر اليوم ما شر وتجنبه من كل اثم لانها وجب عليه في اليوم كله؛ نور يهديه الى صراط مستقيم كن ذلك بداية ضارة يستعاد منها ضعف ايمانه وعدم ادراخه مغزى العبادة وما شرعت له وقد يتحول بذلك رويذا رويذا الى النوقف عنها كليا بفرصة شيطانية توحى اليه بأنها غير مفروضة فينساق في ضلال ويدخل في حكم الله تعالى: «فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا» ولذلك نبهنا الرسول عليه السلام الى ذلك بقوله «من الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة والايمان الضحج والعقيدة

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقفا الاشتراك السنوي: 40 د الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 32601

في المحيط الاسلامى

انتصارات المجاهدين في الفلبين

تفيد التقارير الواردة عن نشاط المجاهدين المسلمين في الفلبين أن عمليات الجهاد ضد حكم الصليبي ماركوس أسفرت في الآونة الأخيرة عن النتائج التالية:

- (1) قتل أكثر من خمسين ألف جندي وضابط من قوات العدو
- (2) تدمير 45 دبابة وسيارة حربية ودمرو تدميرا كاملا
- (3) اسقاط 32 طائرة قتالة حربية من طراز (سابرى جيت) وطائرة عمودية.

(4) الاستيلاء على 20 ألف قطعة من الأسلحة المختلفة بالإضافة الى اجراق 56 مركزا تابعا لمنظمة ايلاجا الارهابية.

مؤتمر المصرف الاسلامي بالكويت

أكد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي: ان بلاده تدعم كل جهد يخلص اوضاع صيغ التعامل اليومي في المجال المالي والاقتصادي على هدى من كتاب الله وسنة رسوله.

وقال كذلك: اذا كانت العالم يبحث بجهد عن نظام اقتصادي جديد، فان العالم الاسلامي يتطلع الى هذا المؤتمر اوضاع الحلول لمشكلاته الاقتصادية على ضوء عقيدته ومبادئه الاسلامية.

انتاج برنامج وثائقي عن القدس الشريف

قرر المجلس التنفيذي لمنظمة الاذاعات الاسلامية انتاج برنامج وثائقي عن القدس لتعريف وقصيتها باعتبارها جزءا مهما من القضية الفلسطينية وسبكون البرنامج على أعلى مستوى من الناحية التاريخية والاعداد الفنية والاخراج.

يدخلون فيه دين الله

اشهر خمسة عشر شخصا من جنسيات كورية وفلبينية وهولندية اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية في جدة. وقد حثهم رئيس المحاكم الشرعية على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وبين اهم حاسن الاسلام وما ينطوي عليه من محبة واخاء.

إدراج سبع شركات أجنبية على القائمة السوداء

أصدرت وزارة المالية بالاردن قرارا يقضى بادراج سبع شركات أمريكية وهندية ومالطية في القائمة السوداء إضافة الى أربع براخر تنضم الى جنسيات (اليونان وقبرص والنرويج) لمخالفتها احكام المقاطعة العربية لاسرائيل.

وأصدرت الوزارة كذلك قرارا برفع الحظر على ثلاث براخر صعدت أوضاعها بما ينسجم واحكام المقاطعة العربية.

الاحتيال الروسى فى افغانستهـان اشد خطـرا من النازية الهتلرية

نحن معشر الادباء نود والادوية والفنى وامدن . عقيدتهم الاسلامية ويريدون أن نستدعي انتباه الضمير وبلافي الرعاة فى الغابات ان يقرروا مصيرهم بانفسهم الانسانى بصفة عامة ، والاطفال فى الطرق الغازات ويرفضون الخضوع لنظام التهر والتسر وعليه فانهم وانظار رجال الادب بصفة السامة وقنابل الاماب خاضعة الى الخطر الداهم واجبر اكثر من ثلاثة ملايين لذي اصبح يهدد الانسانية من البشر على هجرة ارضهم اليوم اكثر من الخطر النازي وديارهم وامرالهم .

حيث قد قتل اكثر من اربعمائة الف شخص فى ارتكباها العشرون مليون افغانستان فى اربع سنوات افغانى يا ترى بينماهم لا ولا تزال الطائرات الروسية يريدون الا ان يعيشوا فى تـمطر بالنيران الجبال بلدهم حسب ما تعلى عليهم

متى يستيقظ ضميركم ، وبأرجال الادب فى العالم الحر متى ينتهي صمتكم . نحن رجال الادب والشعر

فى باكستان نرضح بدون غموض وابهام: اذا استمرت السنة الحكومة ووسائل الاعلام وافواه رجال الادب

تأخذ بالصمت بناء على المصالح والمخاوف فان هذا الزحف الاحمر الذي بدأ

من وراء نهر جيحون سوف يعم جميع انحاء المعمورة ونحن اذ نشيد بالبطولة

الرائعة ومشاعر الحرية التي برهن عليها المجاهدون الافغان وبنارك التضحيات

التاريخية التي قدموها نناشد جميع اهل الادب والعلم فى العالم باسم اواصر

الانسانية المقدسة أن يشاركوا فى الكفاح الذي تدور رحاه فى ساحة افغانستان

لطرود القوات الروسية المعتدية منها . نعيم الصدقي

رئيس تحرير مجلة «سيارة»

رد على الحملة ضد المسلمين

كتب صحفي فلسطيني يعيش فى باريس مقالا فى صحيفة هيرالد تريبيون قال فيه:

ان عدد المسلمين فى العالم يزيد الان على الف مليون نسمة وهم يعيشون فى مجتمعات مختلفة جدا فقد يكون المسلم بملاح آرية

او اسبوية او افريقية وقد يعيش فى البراري او الصحراء او فى مدينة بيروت التي تضم اجناسا مختلفة.

ان نعتقد ان موضوع ربما يفسر لنا فشل الغرب فى فهم العالم الاسلامي ولكن يبدو فى الغالب ان هذا

الفشل ولا سيما عندما يتعلق بالمنطقة العربية يستند الى التهامل فمناهم الصليبيين

وهناك ميل فى الغرب الى اعتبار العالم العربي الاسلامي بمزيج كاريكاتوري من من العدا والرومانسية .

ومن الامور المفاجئة ان نرى صحفيا جادا يسيهم موضوعه وأشار الكاتب الى مقال نشره احدهم فى الصحافة نفسها عن المرأة

وختم بقوله: اذا كانت بعض النسوة المصريات قد تخلت عن الملابس الغربية لتتخذ الملابس المحافظة فان من الحقائق الاخرى ايضا ان نسبة الطبيبات المصريات قياسا بعدد السكان يفوق عدد الطبيبات فى الولايات المتحدة .